

قائد اللواء 62 حرس جمهوري بجبل الصمع لـ «الميثاق» :

الزنداني يسعى لإقامة إماراة إسلامية في أرحب

الحرس افشل المشروع الانقلابي للمنشقين

الكاتبوشا والمدافع ١,٧ وكذلك مدافع ١٢٢ ملم وصواريخ سام ٢ وسام ٢. وهذه الاسلحة يحصل عليها الارهابيون من المعسكرات المنشقة والخارجة عن النظام والقانون والتي تسعى احزاب اللقاة المشتركة لتحويلهم وتسلحهم من تلك المعسكرات.. اما بخصوص حسمت المعركة حول المعسكرات الموجودة حول الصمع ففقد حسمت ولا تزال هناك اعتداءات بالاسلحة الثقيلة من مسافات بعيدة ويتم الرد عليها.

موقع حيوي

لماذا يستهدف الارهابيون معسكر الصمع والى اين وصلت المعركة معهم؟

- الارهابيون يستهدفون معسكرات الصمع لوقوعها في مناطق مسيطرة على طرق رئيسية (طريق مارب-طريق ارحب الجوف- طريق صعدة- ريدة- ارحب -طريق عمران) لكي يسهل لهم الدخول والخروج الى منطقة ارحب بهدف السيطرة على مصالح استراتيجية واهمها مطار صنعاء الدولي وكذلك يسعون من وراء الاستيلاء على المعسكرات الى الاستحواذ على الاسلحة الموجودة فيها ويعتقدون ان سقوط هذه المعسكرات يعني سقوط العاصمة صنعاء.

ولقد وصلت المعركة مع هؤلاء المخربين من احزاب اللقاة المشتركة الى ان تم دحرهم من المناطق المجاورة للمعسكرات والمواقع المسيطرة على الطرق الرئيسية ومازالت المواجهات معهم بالاسلحة الثقيلة حيث يقومون بالاعتداء على المعسكرات بالكاتبوشا والمدفعية من مناطق زندان وبيت الحنق وجبل بحيص وبعض القرى المجاورة للمعسكر.

استعدادات

ما آخر المستجدات حول المواجهات بينكم وبين الارهابيين؟

- يتجمع الارهابيون في عدة مناطق ويقومون بتدريب عناصرهم فيها لهجوم المعسكرات مرة اخرى ومن هذه المناطق شعب المنوى في زندان- بيت الحنق- وجبل الاحربي- وبين الجربتين- وجبل الصغراء- وجبل الحمراء- وجبل الحدود المشتركة بين عمران وهمدان وأرحب.

هل تم القبض على عناصر ارهابية خلال المواجهات؟

من خارج ارحب

- نعم لقد اقتنا القبض على عناصر ارهابية خلال المعارك الاولى وهم من منطقة ارحب، همدان، والحيمة، وبنى مطر، وعمران، والجوف، وصعدة، ونهم، ومارب، وانس ومن عدة مناطق ومحافظات اخرى ولا يوجد اى عناصر ارهابية بينهم من جنسيات غير يمنية.

تورط الزنداني

من يقود الاعتداءات ضد قوات الحرس الجمهوري وهل الزنداني والحنق متورطان في ذلك؟

- يقود الاعتداءات ضد قوات الحرس الجمهوري المتطرفون من احزاب اللقاة المشتركة والخارجين عن النظام والقانون والشرعية الدستورية. اما بخصوص الحنق والزنداني.. فهما متورطان في الاعتداءات على المعسكرات ولهما دور كبير في حشد مجاميع من ارحب ومن خارج ارحب ويقودان تلك الاعتداءات..

امارة اسلامية

على ضوء الاعتداءات المتكررة على معسكرات الحرس الجمهوري في ارحب ماهي الاهداف والمآرب التي يسعى لها المنشقون وحزب الاصلاح والقاعدة من وراء ذلك؟
- يسعون من وراء الاعتداءات على معسكرات الحرس الجمهوري والقوات المسلحة في ارحب الى السيطرة على مطار صنعاء الدولي، وكذلك السيطرة على المنطقة واقامة امارة اسلامية في ارحب بالإضافة الى نهب اسلحة المعسكرات.

موقف مشرف

كيف تقيمون موقف أبناء قبيلة ارحب من الاعتداءات واين وصل تنفيذ اتفاهم بخصوص عدم الاعتداء على الحرس؟

- مواقف مشائخ وأبناء قبيلة ارحب مشرفة وأغلبتهم يقفون مع الشرعية الدستورية ويرفضون ما تقوم به العناصر التخريبية من اللقاة المشتركة.

اما بخصوص الاتفاق بين قبائل ارحب فقد توصلوا الى اتفاق يقضى بحماية حدودهم من تسلل عناصر اللقاة المشتركة ومنعهم من الاعتداء على المعسكرات وقد شرعوا في ذلك.

شهر هزيمة

> ما تقيمكم للخسائر التي تكبدها الارهابيون؟
- لقد تكبد الارهابيون خسائر كبيرة في ارواح والمعدات وهزموها شر هزيمة.
> كلمة أخيرة تودون قولها..؟
- اتمنى لليمن واليمنيين الخير وعودة الأمن والاستقرار وجمع الكلمة ووحدة الصف ولم الشمل وارجو ان يسعى الجميع للحفاظ على ممتلكات الوطن ومكتسباته ووحدته وعزته وكرامته وان يكون ثأرا على أعدائنا الحقيقيين الذين اغتصبوا الاراضي العربية وانتهكوا الحرمات والمقدسات الاسلامية.



أكد العميد الركن محمد حسين البختي قائد اللواء (٦٢) حرس جمهوري بمعسكر الصمع ان قوات الحرس قد أسقطت مؤامرة الانقلابيين والارهابيين الرامية الى زعزعة أمن واستقرار الوطن في منطقة ارحب.

وقال في حوار لـ «الميثاق»: ان المعركة مع اولئك الانقلابيين والارهابيين قد حسمت حول معسكر الصمع وقد تمكن ابطال الحرس من دحرهم وتظهير المناطق المجاورة لمعسكرات الجيش من اولئك الارهابيين وتكبيدهم خسائر فادحة.

وأشار البختي إلى ان عناصر الاصلاح ومليشيات الفرقة وقيادة الزنداني والحنق مازالوا يعتدون على معسكرات الجيش بالاسلحة الثقيلة ومن مناطق بعيدة.

مؤكد ان قيادات الاصلاح والقاعدة والفرقة يسعون الى اقامة امارة اسلامية في ارحب والسعي لاسقاط مطار صنعاء الدولي ومن ثم اسقاط العاصمة صنعاء.

واستعرض قائد اللواء (٦٢) حرس جمهوري خلفيات الاعتداءات التي تقوم بها العناصر المتطرفة من حزب الاصلاح منذ بداية مارس الماضي وحتى اللحظة ضد معسكرات الجيش.. مشيراً الى تورط عبدالمجيد الزنداني ومنصور الحنق والمنشق علي محسن في الاعتداءات وتوفير الاسلحة الثقيلة للارهابيين.

حوار : علي الشعباني

■ **مليشيات المنشقين تستخدم مختلف الأسلحة الثقيلة ضد الحرس**

■ **قوات الحرس أسقطت مؤامرة المنشق علي محسن**

■ **أبناء ارحب اتفقوا على حماية حدودهم ومنع المشترك من الاعتداء على المعسكرات وبدأ التنفيذ**

■ **مواقف أبناء ارحب مشرفة ومؤيدة للشرعية وضد أعمال التخريب**

■ **حسمنا المعركة حول معسكر الصمع وهزمتنا مؤامرة الانقلابيين**

■ **حسين الأحمر قام بمهاجمة نقطة الأزرقين ومعه 150 سيارة**

■ **ألقينا القبض على ارهابيين من خارج المديرية**

■ **مواقف أبناء ارحب مشرفة ومؤيدة للشرعية وضد أعمال التخريب**

■ **حسمنا المعركة حول معسكر الصمع وهزمتنا مؤامرة الانقلابيين**



قيادة الحرس تحرص على استقرار المنطقة وعدم إثارة القلاقل

عناصر المشترك تخطف جندياً وتعلقه بأحدى الأشجار لمدة يومين

أرحب تتعرض لاعتداءات من قبل القاعدة ومتطرفي الاصلاح

مؤامرات المنشقين علي محسن وحמיד الشيبيني وما أنواع الاسلحة التي يستخدمها الارهابيون في اعتداءاتهم على المعسكرات ومن اين يحصلون عليها خصوصا وانهم قد اعترفوا بانهم شنوا أكثر من خمسين اعتداء على معسكر الصمع خلال اليومين الماضيين وهل تستطيع القول ان المعركة حول معسكر الصمع قد حسمت؟

- لقد استلمت قوات الحرس الجمهوري اسقاط مؤامرات المنشقين علي محسن والقشيني بدحر المجاميع التي كانت تعتدي على المعسكرات وقد فشلت فشلا ذريعا.. رقد استخدموا انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة اما الاسلحة الخفيفة فهي البندقية الآلية والرشاشات الخفيفة والرشاش الموزايي.

والاسلحة المتوسطة فمنها الرشاش الثقيل ١٢,٧ وقذائف ال (ار بي جي) وصواريخ (لو)، أما الاسلحة الثقيلة فهي المدفع بي ١٠ والرشاش ٤,٧ والرشاش ٢٢ ملم والهاونات عيار ٨٢ ملم وعيار ١٢٠ ملم وعيار ١٦٠ ملم وصواريخ

اسلحة وصواريخ (بي ١٠) وقذائف ال(ار بي جي) والرشاشات الثقيلة والخفيفة وتم الرد عليهم وصدهم.

جريمة بشعة

- وفي تاريخ ٢٨ مايو قامت عصاة التخريب والتمرد التابعة لأحزاب اللقاة المشتركة بقتل احد الجنود وربطه من رجليه وتعليقه في احدى الأشجار لمدة يومين ويلة.

- في تاريخ ٢٠ مايو قام المدعو حسين الاحمر بموكب قوامه مائة وخمسون سيارة محملة بالاسلحة والذخائر بالاعتداء على نقطة الازرقين وقد تم التصدي لهم.

- خلال الفترة من ٢٠ مايو وحتى اليوم تواصل عناصر اللقاة المشتركة بمنطقة ارحب انتشارها حول اللواء ومواقعه الخارجية في التبات والوديان وعلى الطرقات ويقومون بالاعتداء على المعسكرات بمختلف الاسلحة اضافة الى نصب الكمائن على الطرقات واقتصر دور اللواء على صد اعتداءاتهم على المعسكر والمواقع الخارجية وتأمين الطرقات للمواطنين والوحدات العسكرية حرصا من قيادة قوات الحرس الجمهوري على عدم إثارة القلاقل

والفتن في المنطقة.

في ثكناتهم

ابواق الاصلاح تروج ان قوات الحرس تعتدي على أبناء ارحب.. ما صحة ذلك؟

- أحب أن أؤكد هنا ان قوات الحرس الجمهوري لم تعتد على أي مواطن من أبناء ارحب، وهي تعمل لخدمتهم وسلامتهم وحماية أمنهم واستقرارهم في ثكناتها العسكرية والعكس صحيح بالاعتداءات على المعسكرات والمواطنين تتم من قبل عناصر القاعدة والمتطرفين من احزاب اللقاة المشتركة وما يسمى بالاخوان المسلمين وكذلك من قبل قيادة الفرقة الاولى مدرع.

ماحجم الخسائر التي تعرض لها المعسكر في ارحب جراء تلك الاعتداءات؟

- هناك خسائر بشرية ومادية ومنها: استشهاد وجرح عدد كبير من ابطال اللواء في هذه المواقع اما الخسائر المادية فهي كثيرة.

سقوط المؤامرة

هل استطاعت قوات الحرس الجمهوري اسقاط

بداية نرحب بالعميد الركن محمد حسين البختي -قائد اللواء ٦٢ حرس جمهوري معسكر الصمع في هذا اللقاء الذي نود ان نطلعونا على خلفية الاعتداءات التي تقوم بها عناصر المشترك على معسكرات الجيش بأرحب..؟

بداية اشكر صحيفة «الميثاق» على مبادرتها بالتقصي والبحث عن الحقيقة بين زخم الالاء الكثرية والتي تنشر في شتى وسائل الاعلام المرئي والمقروء والمسموع، وتتداخل فيها الحقيقة مع الدجل والكذب الموجه لأغراض حزبية وشخصية هدفها تشويه الحقيقة واستبدالها بالكذب والتوهيل والتضليل والترويج والتجديد وتوظيف فيه الجانب الديني بالأهواء السياسية لخدمة اهدافها وتقدمها للمواطنين بهدف دغدغة عواطفهم وتحاول التأثير على احساس ومشاعر المواطن البسيط والذي اصبح فعلا يبحث عن حقيقة ما يجري حوله وسط المزايادات والمكايادات الاعلامية غير الشريفة الخارجة عن الاخلاقيات المهنية، بل ان بعضها تتجرى وتتجاوز الضوابط الدينية والشريعة ويجب علينا نحن كمواطنين ان نكون واعين بما يجري حولنا وان نتقصى الحقائق كما امرنا الله تعالى في محكم آياته حيث قال عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتيبنوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين... صدق الله العظيم.

ولإظهار خلفيات الاعتداءات التي تقوم بها عناصر المشترك ضد الجيش والحرس تحديدا نقدم لكم احصائية حول الاعتداءات التي قامت بها تلك العناصر على المعسكرات والضباط والجنود المرابطين في معسكرات الصمع ومن ذلك اختصارا:

اعاقه الحركة

- قيام اعضاء احزاب المشترك باعداد المتاريس حول اللواء وشراء الاسلحة والذخائر والمواد الغذائية وتكديسها لمهاجمة المعسكر والاستيلاء على محتوياتها وكذا نصب الخيام وحشد المتمردين للاعتصام في الطرقات الرئيسية المؤدية الى العاصمة صنعاء بهدف اعاقه تحركات اللواء وجره الى حرب معهم لزعزعة النظام والامن في المنطقة.

- في تاريخ ٢٦ مارس الماضي قام اعضاء اللقاة المشتركة بمنطقة ارحب بالاعتداء على العربات والديابات أثناء تحركها لحماية المطار مما أدى الى اصابة بعض العربات وتدمير طقم واستشهاد فرد وجرح آخر ومع ذلك لم يرد عليها منتسبو اللواء حرصا منهم على تهدئة الوضع.

- في تاريخ ٢٩ مارس قام اعضاء احزاب المشترك بمنطقة ارحب باستهداف مواقع اللواء وتقاطه الامنية مما أدى الى استشهاد احد الافراد.

- وفي تاريخ ٣٠ مارس استهدف اعضاء المشترك بمنطقة ارحب نقطة المعكيس وقاموا بإطلاق النار على الخدمات مما أدى الى اصابة احد المواطنين وقتل احد العناصر المتمرده.

أعمال تقطع

- من تاريخ ٣١ مارس وحتى ٢١ مايو استمر متطرفو اللقاة المشتركة في اعمال التقطع والاعتداءات على اللواء ومواقعه الخارجية ونقاطه الامنية والتعرض للسيارات العسكرية بالتفتيش والتحرش بها أثناء مرورها من المناطق التي يقومون بعمل تقطعات ومخيمات فيها.

- وخلال هذه الفترة سعت قيادة قوات الحرس الجمهوري وقيادة اللواء والقيادات المدنية والعسكرية في المنطقة لحل الخلافات مع المتقطعين والمطالبية برفع التقطعات والمخيمات او نقل اماكنها لما فيه الصالح العام إلا ان كل المحاولات باءت بالفشل بسبب تعنت اعضاء اللقاة المشتركة المتقطعين والمخيمين بمنطقة ارحب وسعيهم الى إثارة الفتنة وفتح باب المواجهة.

الدفاع عن النفس

- في تاريخ ٢٢ مايو قام المدعو عبدالحاميد شبرين واصحابه باطلاق النار على نقطة المعكيس والتجه على افرادها والذين بدورهم قاموا بالدفاع عن انفسهم والرد عليهم مما أدى الى قتل المدعو شبرين وجرح احد اصحابه.

- استغل اعضاء اللقاة المشتركة في منطقة ارحب ما حدث للمدعو شبرين وقاموا بتحريض وحشد وجمع اعضائهم في منطقة ارحب.

كمين

- وفي يوم ٢٥ مايو قاموا بنصب كمين لسيارة الاسعاف وسيارة الطلبة التابعة لموقع عرورة واسلقوا عليها النيران مما أدى الى جرح السائقين ونهبوا السيارات.. وفي نفس اليوم نصبوا كميناً آخر قرب كلية ارحب استهدف اربعة اطقم كانت متحركة من موقع عرورة الى اللواء ٦٢ مش ميكا مما أدى الى تدمير طقمين واستشهاد ضباط وعدد ستة افراد وجرح (١٢) فرداً وفر الطقمين الأخران الى اللواء ٦٢ واستمر وبعطاردتها حتى بوابة اللواء حيث قاموا بالهجوم عليها بالبنائزك والرشاشات ومختلف الاسلحة وانتشر المتقطعون من اعضاء المشترك في جميع الاتجاهات لمهاجمة اللواء مما أدى الى استشهاد ضابط امن اللواء واربعه افراد وجرح ثمانية من منتسبي اللواء ونهب طقم واصابة عربة وتدمير جزء من سور المعسكر ومن ثم قام افراد اللواء بالدفاع عن انفسهم وصد المتمردين ومنعهم من اقتحام اللواء واعتقلوا مجموعة من المعتدين وتم تسليمهم الى جهات الاختصاص.

- في تاريخ ٢٧ مايو قامت عناصر المشترك بالاعتداء على اللواء من جميع الاتجاهات مستخدمة

في بيان للأمانة العامة: المؤتمر يحذر من عواقب تصعيد أحزاب اللقاة المشتركة

المؤتمر يؤكد رفضه لكل أعمال العنف والفوضى والإرهاب ويدعو الشباب والعقلاء منهم إلى عدم الانجرار خلف المخططات الإجرامية

أكد المؤتمر الشعبي العام رفضه لكل أعمال العنف والفوضى والتطرف والإرهاب.. داعياً الشباب والعقلاء من المشترك الى عدم الانجرار خلف تلك المخططات الاجرامية، وانه لا مجال لتجاوز الأزمة الا من خلال الحوار الجاد والمسؤول الذي لا يستثني أحداً

لها قيادات المشترك المسؤولية الكاملة لما قد ينتج عن تلك الممارسات من عواقب سواء للشباب أو المواطنين من سكان الاحياء أو اصحاب المحال التجارية وأعمال تخريب للبنى التحتية. وفيما أبدى استعداده للحوار حول آلية تنفيذ المبادرة الخليجية

> حذرت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام من عواقب النهج التصيدي لأحزاب اللقاة المشتركة من خلال الزج بالشباب لتنفيذ مخططاتهم بالاعتداء على المؤسسات العامة والخاصة وقطع الطرقات وإثارة الربع في الاحياء السكنية وممارسة الفوضى والعنف واستفادام عناصر ومليشيات متطرفة من بعض المحافظات الى العاصمة صنعاء والذي يشير الى سوء النوايا واستخدام الشباب وقودا ومادة للترويج الاعلامي لمشروعهم الانقلابي والوصول الى السلطة على حساب الدم اليمني. وحملت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام - في بيان